

إن الإبداع الأدبي أسمى درجات ثقافة الطفل ، التي تعبر عن جوهر الثقافة الإنسانية . إنه فى تناول الجميع ، وليس امتيازاً قاصر على أصحاب المواهب الفذة ، انه يسمو بالإنسان . ومن المهم جداً أن يكون هذا المجال الإبداعى الأكثر دقة ، قضية شخصية بحتة ، وقلبية تخص كل طفل (١) .

٧ - مصطلحات ، بعض الأجناس الأدبية التي تقدم للطفل :

هناك مصطلحات متعددة فى مجال الأدب ، ولعل أبرزها الأجناس الأدبية ، والتي تعد قوالب للعمل الأدبى ، اتفق عليها المشتغلون بهذا الفن تيسيراً على الكاتب ، واستقطاباً للقارئ ، وتوسيعاً لدائرة اهتمامه ، وترغيباً فى الجنس الأدبى الذى يميل إليه . ولعل من هذه المصطلحات ما يلى :

١ - **الاناشيد والمحفوظات** : لون من ألوان الأدب ، ينعكس على السامع أو القارئ ، فى صياغة التعبير الجميل ، تتوفر فيها كل أسباب الصنعة والجمال الفنى (١) ويدخل فى هذا المجال أشعار الترقيص والتطريب والغناء وهو كل كلام موزون فى قالب من المقطوعات الشعرية القصيرة ، لينشده الطفل ، ومنها - أيضاً - الأمهودات .

٢ - **الحكاية الخرافية** : قصة ذات أحداث خيالية ، يقصد بها حقائق مفيدة فى شكل جذاب ، وينصب عليها مصطلح الخرافة الأخلاقية ، تبعا للقصص الأخلاقية المروية على لسان الحيوان من أمثال كليلة ودمثة (٢) .

٣ - **القصص الخيالى** : هو ذلك الذى يجرى - فى معظمه - على السنة الحيوانات ، والطيور والجماد ، أما القصص الأسطورية

(١) أحمد زلط ، مرجع سابق ، ص ١١ .
(٢) محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، الجزء الثانى الكويت : دار القلم ، ١٩٧٦ ، ص ٥٦٦٧ .
(٣) مجدى وهبة ، معجم مصطلحات الأدب ، بيروت : ١٩٧٤ ، ص ٢٦ .